[63] مقدمة الكتاب في السبب الموجب لوقعة الجمل قال الشيخ المفيد (1) رحمه ا في أرشاده (2): روي عن ابي ذر جندب بن عبد ا الغفاري (رضي ا عنه) قال: دخلت على أمير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام بالمدينة في زمن خلافة عثمان رضى ا عنه فرأيته مطرقا رأسه - كئيبا - فقلت له: جعلت فداك، ما أصاب قومك ؟ ! فقال عليه السلام: صبرا جميل وا المستعان. _____ (1) هو محمد بن محمد بن النعمان بن عبد السلام بن جابر بن النعمان بن سعيد بن جبير، المعروف بابن المعلم لان اباه كان معلما بواسط. وكان من اجلاء مشايخ الشيعة ورئيسهم واستاذهم، قال عنه النجاشي: فضله اشهر من ان يوصف في الفقه والكلام والرواية. ولد سنة 336 ه وتوفي سنة 413 ه، وصلى عليه الشريف المرتضى بميدان الا شنان، وضاق على الناس مع كبره، ودفن في داره سنين ثم نقل الى مقابر قريش بالقرب من الامامين الكاظم والجواد. انظر: النجاشي: 399، لسان الميزان 5: 368، الفهرست: 279، تاريخ بغداد 3: 31. (2) الارشاد 1: 241، 242 مع بعض الاختلاف اليسير. _____